

**المشاكل التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) في
قضاء الفلوجة لعام ٢٠٢١ وسبل معالجتها**

وسن محمد جديع الجبوري

qasmk1842@gmail.com -

ا.م.د جنان عبد الامير عباس المشهدي

jinanaaa11@gmail.com -

ا.د صلاح محسن جاسم

جامعة بغداد كلية التربية للبنات

dr.salahjassin@coeduw.uobaghdad.edu.iq

abstract:

The research deals with the study of the most important problems that suffer from agricultural production (animal) in the district of Fallujah for the year 2021, in addition to presenting the most important factors that led to the occurrence of problems and highlighting them and trying to reduce their effects in order to achieve the optimal use of agricultural lands in the study area. Keywords: agricultural (animal) production, the problems it faces

المستخلص:-

يتناول البحث دراسة اهم المشكلات التي يعاني منها الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة لعام ٢٠٢١, بالاضافة الى عرض اهم العوامل التي ادت الى حدوث المشكلات وتسليط الضوء عليها ومحاولة الحد من اثارها للوصول الى تحقيق الاستخدام الامثل للاراضي الزراعية في منطقة الدراسة. كلمات مفتاحية: الانتاج الزراعي (الحيواني), المشكلات التي تواجهه

المقدمة :-

تعد الثروة الحيوانية من الثروات المهمة والاساسية ذات اثرا واضحا في القطاع الزراعي من خلال اسهامها في تعزيز الدخل القومي وتوفير حاجة السكان من اللحوم والحليب التي تعد من المستلزمات الضرورية لغذاء الانسان وان زيادة عدد السكان يؤدي الى زيادة الطلب على تلك المنتجات الحيوانية لسد حاجة الفرد من غذائه اليومي فضلا عن ان منتجات الثروة الحيوانية تدخل في كثير من الصناعات الضرورية للانسان باعتبارها مادة صناعية اولية مما يتطلب التوسع في تربية الثروة الحيوانية لمواكبة زيادة الطلب عليها .

مشكلة البحث : لما كانت مشكلة البحث , سؤالاً غير مجاب عنه يمكن صياغته كالآتي :-

- ١- ماهي اهم العوامل التي ادت الى مشكلات الانتاج الزراعي(الحيواني) في قضاء الفلوجة ؟
- ٢- ماهي وسائل الحد من مشكلات الانتاج الزراعي(الحيواني) في قضاء الفلوجة وطرق التخلص منها؟

فرضية البحث : تعد الفرضية بمثابة الحل المبدئي لمشكلة البحث

١- هناك العديد من العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي ادت الى مشكلات الانتاج الزراعي(الحيواني) في قضاء الفلوجة.

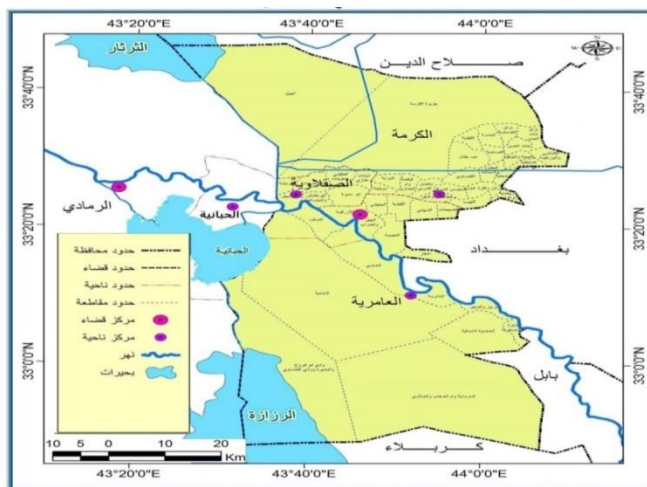
٢- هناك العديد من الحلول المناسبة للحد من المشكلات التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) وتخلص من اثارها .

هدف البحث : معرفة اهم المشكلات التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة ومحاولة وضع الحلول المناسبة للحد

من خطورتها

حدود منطقة الدراسة: يقع قضاء الفلوجه في الجزء الشرقي من محافظة الأنبار وتبلغ مساحته (٤٢٠٤,٧٧) كم^٢, ويقع بين دائرتي

عرض (٣٢,٤٧-٣٣,٤٧) شمالاً وخطي طول (٤٣,٢٨-٤٤,١٠) شرقاً. ويضم اربع نواحي (مركز قضاء الفلوجه وناحية الكرمة وناحية العامرية وناحية الصقلاوية) ويتكون من (٤٨)مقاطعة يبلغ مجموع مساحتها (١٥٤٩٥٧١) دونم أما حدودها الجغرافية فيحد قضاء الفلوجه من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الشرق محافظة بغداد ومحافظة بابل ومن الجنوب محافظة كربلاء ومن الغرب قضاء الرمادي .



خارطة (١) مقاطعات منطقة الدراسة

المصدر :١- وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, وحدة انتاج الخرائط,الوحدة الرقمية, خريطة الانبار الطبوغرافية,مقياس

١:٥٠٠٠٠٠, لسنة ٢٠٠٧ ٢ - وزارة الري (١)مديرية المساحة العامة, فهرست مقاطعات محافظة الانبار, مقياس ١:٥٠٠٠٠٠.

١-١- المشاكل التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة

تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من العديد من المشكلات منها مشاكل تتعلق بالعوامل الطبيعية واخرى مشاكل تتعلق بالجانب البشري ومنها مشاكل حياتية كالامراض التي تصيب الحيوانات وسيتم التطرق الى هذه المشكلات حسب ما جاءت به استمارة الاستبيان.

١-١- مشكلة قلة الدعم الحكومي: يعاني قطاع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من مشكلة قلة الدعم الحكومي المقدم له بسبب المشاكل التي تعاني منها الدولة والوضع الاقتصادي المتدهور، خاصة أن هذا القطاع يحتاج إلى أموال كبيرة لتأمين الاحتياجات العلفية وتوفير المستلزمات والخدمات الصحية. ومن المعروف ان هناك تدهور في قطاعات الدولة منذ عام ٢٠٠٣ الى عامنا الحالي خاصة القطاع الزراعي اذ ان اعتماد الدولة شبة كلياً على القطاع النفطي، وهذا ماثراً على القطاعات الاخرى ومنها القطاع الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية مما نتج عنه قلة أعداد الحيوانات وهذا ناتج عن انخفاض معدلات تكوين رأس المال الزراعي نتيجة قلة الاستثمارات الموجهة نحو القطاع الزراعي مقارنة بالاستثمارات الموجهة نحو القطاعات الأخرى.

١-٢- مشكلة قلة الخدمات البيطرية المقدمة للثروة الحيوانية تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من قلة التجهيزات والخدمات البيطرية المقدمة لها من الدولة خصوصاً الأدوية من أجل القضاء على الأمراض، التي تصيب الحيوانات، وقلة الكوادر الطبية المتخصصة في مجال الأمراض، وإن معظم مربي الثروة الحيوانية يعانون من قلة الدعم المقدم لهم من الدولة خصوصاً الأدوية واللقاحات حيث بلغت نسبة الحيوانات المطعمة من قبل جهة الحكومية (٢٥,٧%) في حين بلغ نسبة الحيوانات المطعمة على حساب الشخصي للمربي (٧٤,٣%) من أجل القضاء على الأمراض التي تصيب حيواناتهم، لذلك يلجئ المربي إلى القطاع الخاص المتمثل بالعيادات البيطرية الخاصة الموجودة في منطقة الدراسة مما يعني زيادة التكاليف على المربي، لأن اغلب المستوصفات تكون بعيدة عن مناطق وجود الحيوانات وهذا بالتالي يؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل خاصة ان بعض المربين لا يمتلك مركبة لنقل الحيوانات المصابة بالتالي يؤدي إلى نفوق أكبر لعدد من الحيوانات. وبلغت عدد المراكز الصحية (المستوصف البيطري) حكومي في منطقة الدراسة (٤) موزعة كالاتي (٢) مستوصف بيطري في ناحية الكرمة و (١) مستوصف بيطري في مركز الفلوجة (١) مستوصف بيطري في ناحية العامرية في حين لا يوجد مستوصف بيطري في ناحية الصقلاوية، وبلغ عدد العيادات البيطرية الخاصة (٢٨) عيادة موزعة كالاتي (٨) في ناحية الكرمة و (٦) في مركز قضاء الفلوجة و (٥) في ناحية العامرية و (٩) في ناحية الصقلاوية. وتأتي أهمية هذه المراكز البيطرية كونها مكملات لمقومات العملية الانتاجية الزراعية-الحيوانية وان أي خلل في هذه الخدمة يؤدي الى تدهور الانتاج الحيواني كما ونوعاً، وتقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات العلاجية ضد الامراض والفيروسات التي تصيب الحيوانات بمختلف اصنافها الا انها لاتزال قاصرة في انتاج اللقاحات والادوية فهي تعتمد على استيرادها من الخارج^١. لذلك ينبغي زيادة حجم الدعم الحكومي من خلال تشجيع المستوصفات الحكومية وتقديم التسهيلات اللازمة لانجاز الدور الهام الذي تطلع به في تقديم الخدمات البيطرية.

١-٣- مشكلة غلاء الاعلاف تشهد منطقة الدراسة غلاء اسعار المواد العلفية ونقص للمواد العلفية التي توفرها الدولة لاصحاب المشاريع سواء مشاريع تربية الدواجن او الاسماك او الماشية مما يدفع المربين الى شرائها من الاسواق المحلية بأسعار مرتفعة مما ينعكس ذلك على خفض كمية الانتاج، وهناك بعض الاعلاف يتم استيرادها لعدم توفرها خاصة لمشاريع الدواجن بلغ سعر البروتين (١٥٠,٠٠) دينار عراقي وسعر الطن الواحد من الذرة الصفراء العلفية الى (٤٥٠,٠٠٠) دينار عراقي في حين يتم استيراد الاعلاف الخاصة بالاسماك ايضا ولقد تبين ان بعض اصحاب احواض تربية الاسماك لا يشترون العلف المخصص لتربية الاسماك والمسمى (البلت **balte**) لارتفاع سعره فهم يغذون الاسماك على بقايا طعام وفتات المائدة وكذلك على عليقة تسمى (كسبة) * فضلا عن علائق اخرى تتكون من الحبوب والبروتينات... الخ علماً ان السمكة الواحدة تحتاج الى (٨) كغم من العلف للوصول الى الوزن المطلوب لتسويق وهو من (٢) كيلو فمافوق وبفترة من (٦-٨) اشهر. والحقيقة التي لا بد من ذكرها بلغ عدد المعامل المجازة والخاصة بانتاج الاعلاف في منطقة الدراسة (٤) معامل وبلغت طاقتها الانتاجية (٦-٤) طن / ساعة الا انها غير عاملة في الوقت الحالي بسبب مامربه القضاء من ظروف ادت الى توقفها^٢.

١-٤- مشكلة قلة المراعي الطبيعية: تعد المراعي الطبيعية المصدر الرئيس للاعلاف التي تعتمد عليها جميع الحيوانات في غذائها، اذ تقتصر منطقة الدراسة إلى مثل هذه المراعي باستثناء المناطق الواقعة إلى جانب ضفاف نهر الفرات حيث تتميز هذه المناطق بغناها بالغطاء النباتي مما يجعلها بيئة جيدة لرعي الحيوانات. ويرجع قلة المراعي الطبيعية الى عاملين الاول عامل طبيعي يتمثل بموسمية تساقط الامطار حيث يؤدي الى تحديد المساحات الرعوية وعامل بشري يتمثل في اتباع الرعي الجائر وهو يعني زيادة أعداد الثروة الحيوانية وتجاوزها طاقة التحمل

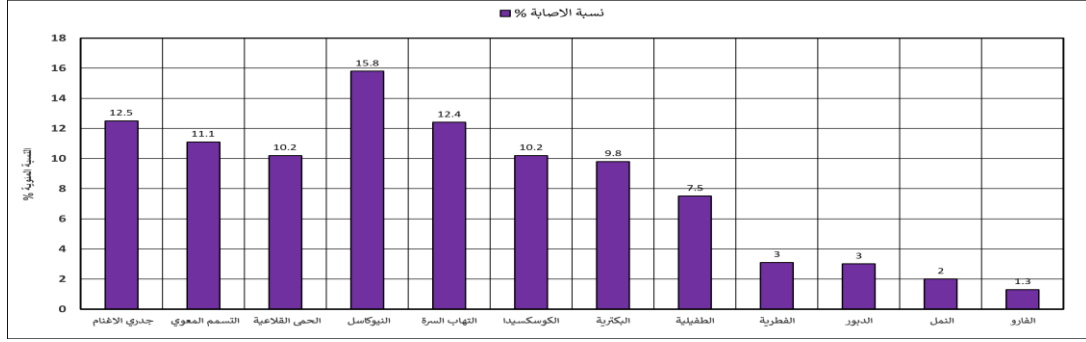
لنتلك المراعي، مما يؤدي الى قلة مساحة المراعي الطبيعية وتدهورها . وتشكل المحاصيل العلفية أهمية كبيرة في منطقة الدراسة تعمل على تثبيت التربة ومنع انجرافها وتعريتها ولاسيما في الترب الرملية كما تستعمل بعضها كعلف أخضر رخيص لحيوانات الماشية لغناها بالبروتينات، يمكن القول انه لا توجد رؤية واضحة لتطوير الثروة الحيوانية، كون المساحات الزراعية المخصصة للمحاصيل العلفية قليلة نظراً لقلة استعمال مثل هذه المحاصيل في الدورة الزراعية، بلغ مجموع المساحة المزروعة بالنسبة إلى المحاصيل العلفية في قضاء الفلوجة لسنة ٢٠٢١ بـ (١٣٥٥٠) دونماً

١-٥ مشكلة الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية :نقسم الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية الى ثلاثة انواع الامراض الفيروسية ,والامراض البكتيرية ,والامراض الطفيليات والحديث عن هذه الانواع يطول ويمكن ايجاز اهم الامراض التي تصيب الحيوانات في منطقة الدراسة حسب ماجاء ت به استمارة الاستبيان الى مايلي جدول (١) والشكل (١)

الامراض الخاصة بالماشية :وتشمل جذري الاغنام والتسمم المعوي والحمى القلاعية
الامراض الخاصة بالدواجن :وتشمل النيوكاسل ومرض التهاب السرة ومرض الكوكسيديا
الامراض الخاصة بالاسماك: وتشمل الامراض البكتيرية والامراض الطفيلية والامراض الفطرية.

نسبة الإصابة %	نوع المرض
	الامراض التي تصيب الماشية
١٢,٥	جذري الاغنام
١١,١	التسمم المعوي
١٠,٢	الحمى القلاعية
	الامراض التي تصيب الدواجن
١٥,٨	النيوكاسل
١٢,٤	التهاب السرة
١٠,٢	الكوكسيديا
	الامراض التي تصيب الاسماك
٩,٨	البكتيرية
٧,٥	الطفيلية
٣,١	الفطرية
	الامراض التي تصيب المناحل
٣,٠	الدبور
٢,٠	
١,٣	
١٠٠	المجموع

الامراض الخاصة بالمناحل : وتشمل الافات مثل الدبور والنمل
والفاروجول (١) الامراض التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١ المصدر :استمارة الاستبيان ٢٠٢١ , سؤال ٣٦ ,ملحق ١



شكل (١) التوزيع النسبي لأمراض التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١ المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

مرض جدري الاغنام (جدري الضأن): هو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الأغنام بالدرجة الأولى ويتميز بطفح جلدي وتصل نسبة النفوق فيه إلى ٨٠٪ في الأغنام الرضيعة^(٤)، وهو يصيب جميع الحيوانات والطيور و حتى الإنسان، وتظهر أعراض المرض على الحيوان هو ارتفاع درجة حرارة الجسم، امتناع الحيوان عن الأكل، تزداد سرعة ضربات القلب، وظهور طفح جلدي^(٥). وبلغ نسبة هذا المرض (٢٥,١)٪ من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة صورة(١).

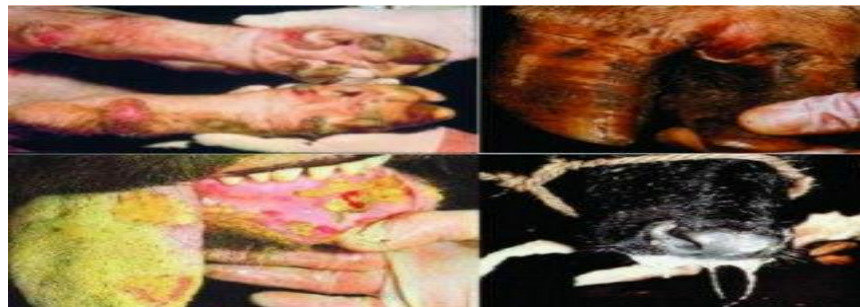


صورة (١) انتشار مرض الجدري بين الاغنام في ناحية العامري المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٠

مرض التسمم المعوي:

هو من الأمراض البكتيرية الهامة التي تصيب الماشية، (الأغنام والماعز والخيول... الخ) وتؤدي الإصابة بالمرض إلى حدوث خسائر اقتصادية كبيرة، ويرجع سبب حدوث هذا المرض إلى عدة أنواع من المطثيات التي تقوم بإفراز أنواع من السموم البكتيرية تنطلق في الأمعاء ومنها إلى تيار الدم مما يسبب حدوث المرض. ومن الممكن ملاحظة ظهور أعراض حادة لفترة محددة تنتهي بموت الحيوان، وقد يسبق حالات النفوق بفترة قليلة فقدان في الشهية ويتوقف الحيوان عن تناول الغذاء ويميل إلى الرقود على الأرض^(٦)، وبلغ نسبة هذا المرض في منطقة الدراسة (٢٥,٢)٪ من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة

الحمى القلاعية: وهو مرض فيروسي معدي حاد، يصيب الابقار ومن اعراضه ارتفاع درجة الحرارة للحيوان بين (٤١-٤٢)م، وتنتهي عادة بعد (١-٣) أيام ويحدث اضطرابات في وظائف الجسم وتيبس العضلات وعرج قائمة أو أكثر ورقاد بعض الحيوانات، ويؤدي إلى زيادة معدل التنفس واحياناً صعوبته^(٧)، وبلغت نسبة هذا المرض (١٦,٦)٪ من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة صورة (٢)



صورة (٢) انتشار الحمى القلاعية بين الابقار في ناحية الصقلاوية المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٥

الامراض التي تصيب الدواجن:

- مرض النيوكاسل : وهو مرض فيروسي سريع الانتشار يصيب الدواجن ويؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة لارتفاع النفوق أو إنخفاض الإنتاج، يعرف هذا المرض بالعامية بـ(أبو ضريح) ينتشر هذا المرض في معظم دول العالم، وينتقل هذا المرض عن طريق الهواء الملوث أو الأعلاف أو مياه الشرب الملوثة، أو سوء العناية والوقاية الضرورية . لذلك يجب إعطاء اللقاحات ضد هذا المرض ^(٨)، وبلغ نسبة هذا المرض (١٦,٠) % من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة. صورة (٣)
- مرض التهاب السرة : هو مرض بكتري يصيب الدواجن يؤدي الى خسائر مادية نتيجة لارتفاع النفوق أو إنخفاض الإنتاج تتميز الحالة بظهور اعداد كبيرة من الافراخ ذات سرّة ملتهبة بلون البني ويحدث هذا المرض بسبب الرطوبة العالية في المفقس تبدأ من لحظة خروج الفرخ من البيضة الى لحظة اخراج الافراخ لخارج المفقس وان ابرز اسبابه تلوث بيض التفقيس او تلوث السرة بالبكتريا من هواء المفقس بعد فقس الفرخ مباشرة ^٩ يمكن الوقاية منه عن طريق الالتزام بالتعقيم المفاقس وبيض التفقيس وقد بلغت نسبة الاصابة بهذا المرض (١٢,٤) %
- مرض الكوكسيديا الدواجن : هو من الامراض الطفيلية التي تصيب الدواجن ويحدث بسبب الرطوبة العالية شتاء او الحرارة العالية صيفا او بسبب العلف المتعفن بسوء التخزين , تظهر اعراض هذا المرض على الدواجن من خلال خمول يصيها وريش منفوش وتضعف حيوية الطائر وتضعف حركته ثم يمتنع عن الاكل ^{١٠} وقد بلغت نسبة الاصابة بهذا المرض (١٠,٢) %



صورة (٣) انتشار مرض النيوكاسل ونفوق اعداد من الدواجن في منطقة الدراسة المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٠

الامراض البكتيرية: تصاب الاسماك بهذا النوع من الامراض من خلال ازدحامها في وحدة المساحة وبخاصة اذا كانت الاسماك مصابة بخدوش او جروح او اذا كان الماء غير صالح لتربية الاسماك وفي هذه الحالة يكون معدل النفوق عالية وسريعة ١١, ان هذه الامراض بطبيعتها معدية لذلك فان حال اكتشاف المربي لاي اصابة ينبغي عدم نقل الاسماك من حوض لآخر او استخدام مياه الحوض المصاب وحظر استخدام المعدات والشباك لتجنب العدوى فضلا عن استخدام عملية التطهير المناسبة لها ومن اهم الامراض البكتيرية مرض الاستسقاء البكتيري المعدي , وبلغت نسبة الاصابة بهذه الامراض (٩,٨) %

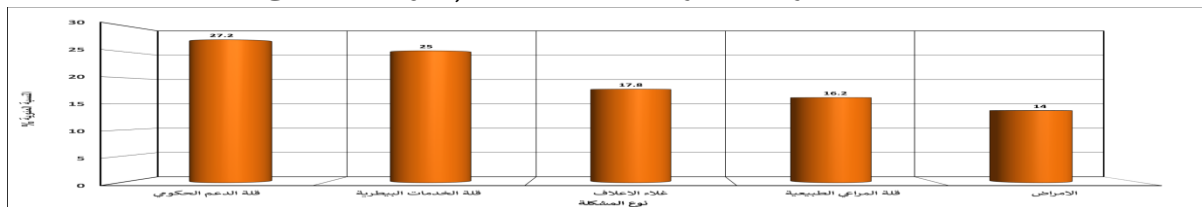
الامراض الطفيلية: هناك العديد من الطفيليات التي تصيب الاسماك ويمكن رؤية بعضها بالعين المجردة ولتصقة على الاسماك وتتغذى هذه الطفيليات على سؤال الاسماك مسببة نفوقها وما يزيد من خطورة الطفيلة انها تزيد من مرض اصابة الاسماك بالامراض البكتيرية والطفرية ١٢ وتتوقف خطورة الاصابة بهذا النوع من المرض على نوع وشكل وحجم الطفيليات , وقد تبين ان من اسباب انتشار المرض وانتقاله بين الاسماك يتم من خلال زيادة اعداد الاسماك في المساحة المخصصة لها سوء كانت احوض ام اقفاص اذ ان زيادة اعدادها تزيد من فرصة احتكاكها وتلامسها ببعضها مما يسبب انتقال الطفيليات بينها لذلك يجب مراعاة الطاقة الاستيعابية , وقد بلغت نسبة الاصابة بهذه الامراض (٧,٥) % . وتعالج هذه الامراض باستخدام (الفورمالين) لمدة ساعة او محلول ملح الطعام لمدة (٥) دقائق .

الامراض الفطرية: هي امراض ثانوية تصيب الاسماك وان من اهم العوامل التي تساعد على انتشار هذه الامراض هي تلوث الماء وعدم تهويته وارتفاع نسبة الامونيا في الاحواض الترابية , وان اهم الامراض الفطرية التي تصيب الاسماك واكثرها خطورة هو فطر تعفن الخياشم وتعالج هذه الامراض بالمحاليل والعلاجات الخاصة اضافة الى محلول ملح الطعام يستخدم لعلاج الامراض الفطرية من خلال تغطيس السمكة لمدة (٢-٤) دقائق بشكل يومي حتى يزول المرض ١٣ , وبلغت نسبة الاصابة بهذه الامراض (٣,١) % فضلا عن وجود امراض اخرى كالامراض الفيروسية تصيب الاسماك .

الامراض التي تصيب النحل: هناك العديد من الامراض والافات التي تصيب المناحل الا ان اكثر الامراض انتشارا في منطقة الدراسة هي الدبور الاحمر : هو من اهم الحشرات التي تهاجم النحل حيث لا تقتصر النحل الا انه يقوم بتخريب اقراص العسل ويقوم مربي النحل بمكافحة الدبابير عن طريق تخريب اعشاشها واستخدام المصائد لتخلص منها وقد بلغت نسبة الاصابة بهذا المرض (٣,٠) % النملوهو من الحشرات التي تهاجم النحل في اواسط الربيع وواخر الخريف حيث يقوم بمهاجمة الخلايا للحصول على العسل وحيثا يمكن ان يشكل خطورة كبيرة على النحل ويتم معالجة النحل من هذه الافة من خلال وضع قوائم باوعية ملئية بالماء والقليل من النفط وتعشب الارض حول الخلايا وتبلغ نسبة الاصابة (٢,٠) % الفارو: من الامراض الفايروسية التي تصيب النحل من اعراضه يؤدي الى تشوهات مرئية في الاجنحة والاطراف والبطن وينقص عمر الشغالات وتضعف قدرة الذكور الجنسية ويتم معالجته هذا المرض عن طريق اعطاء النحل العلاج الخاص به وبلغ نسبة الاصابة بهذا المرض (١,٣) % جدول (٢) التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

ت	المشكلة	النسبة
١	قلة الدعم الحكومي	٢٧,٢
٢	قلة الخدمات البيطرية	٢٥,٠
٣	غلاء الاعلاف	١٧,٨
٤	قلة المراعي الطبيعية	١٦,٢
٥	الامراض الحياتية	١٤,٠
٦	المجموع	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان ٢٠٢١ , سؤال ٤٨ ملحق ١



شكل (٢) التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

٢-٢- التوجه نحو حل المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة :

لحد من المشكلات التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة الأبد من تطبيق الاجراءات التالية :

- توفير الدعم الحكومي الكامل لمربي الثروة الحيوانية من خلال تقديم لهم القروض المالية وتشجيعهم على تطوير انتاجهم
- تفعيل دور الارشاد الحيواني وتوعية المربين باهمية هذا القطاع الحيوي في الامن الغذائي وتدريبهم على كيفية ادارة حظائرهم وكيفية رعاية الثروة الحيوانية
- وضع سياسة سعرية ثابتة تدعم المزارعين في حال حدوث تغير في الاسعار وتشجيعهم على الاستمرار .
- الحفاظ على المنتجات الحيوانية والحد من الاستيراد من الخارج والحفاظ على الإنتاج المحلي ودعمه عن طريق فرض الضرائب والسيطرة
- الحفاظ على الثروة الحيوانية المحلية ومنع تهريبها الى دول الجوار من خلال فرض العقوبات والغرامة على من يقوم بهذا الفعل .
- استيراد السلالات الجيدة من الخارج بهدف تنمية سلالات ملائمة للظروف البيئية السائدة
- دعم وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية .كاقامة مشاريع لتسمين الحقول ومشاريع لتربية الابقار فضلا عن مشاريع الدواجن وغيرها من المشاريع , التي تعمل على توفير فرص عمل للأيدي العاملة من جانب وزيادة الثروة الحيوانية من جانب اخر
- تقديم الدعم البيطري للمربي الثروة الحيوانية من خلال بناء مراكز بيطرية قريبة من مناطق تربية الحيوانات ضمن النواحي وزيادة عددها وهذا سوف يؤدي إلى إيصال الخدمات البيطرية إلى مربي الثروة الحيوانية من خلال توفير وسائل نقل حديثة.و تنظيف الحيوانات لأن كثيراً منها مصاب بأمراض جلدية نتيجة عدم العناية بها.وعزل الحيوانات السليمة عن الحيوانات المصابة بالأمراض وعدم الخلط بين هذه الحيوانات لكي لا ينتقل المرض. فضلا عن توفير اللقاحات اللازمة للحيوانات .
- توفير العلف اللازم لثروة الحيوانية وذلك من خلال التوسع في زراعة محاصيل العلف وكذلك محاصيل الحبوب مثل الشعير و القمح هو محصول عشبي حولي ينتمي الى العائلة النجيلية ويزرع في اواخر الخريف ويستمر نموه في الشتاء وينضج اواخر الربيع او اوائل الصيف^{١٤} حيث يستفاد من سيقانه كعلف اخضر للثروة الحيوانية والتمور وهو الدور الرابع والاخير من ادوار النضج للتكور , ويكون جاف المحتوى نوعا ما غامق اللون ,وقشرته كترعجة بالنسبة الى الخلال والرطب ويبلغ مجموع السكر من (٥٥-٧٠)% مع وجود نسبة من السكريات الاحادية^{١٥} واستثمار الاتبان الناتجة عنها كعلف للحيوانات وهذا يساعد على توفير العلف باسعار مناسبة وكذلك استغلال الاراضي المتملحة وزراعتها بمحاصيل مقاومة للملوحة كالبقوليات وهذا يؤدي الى توفير علف اخضر للثروة الحيوانية والتخلص من مشكلة الملوحة التي تؤثر على قابلية الارض الانتاجية وان معوقات الملوحة تقسم الى نوعين معوقات دائمية التي تشمل بعض خصائص الارض والتي لايمكن تغييرها بسهولة منها عمق التربة الحقيقي ,وانحدار الارض ,وتعرض الارض لمخاطر الفيضانات والخصائص المناخية للمنطقة .اما المعوقات المؤقتة تتمثل ببعض صفات الارض التي يمكن تغييرها باستخدام طرائق ادارة التربة المناسبة وبشكل مناسب منها اضافة العناصر الغذائية ودرجة تفاعل التربة وحالة البزل ودرجة تفاعل التربة وملوحة التربة وقلويتها^{١٦}
- تشجيع القطاع الخاص الى اقامة مشاريع لصناعة الاعلاف المحلية والاستفادة من بقايا المحاصيل مثل بقايا السعف النخيل والسيقان السمسمة وكذلك القمح والشعير ... الخ واعادة تدويرها والاستفادة منها .
- الاعتماد على استراتيجية الشعير المستنبت كنوع من انواع العلف الحيواني الرخيص والذي يعد من اهم الاعلاف لانه يحتوي على كميات كبيرة من المواد الغذائية التي يتطلبها جسم الحيوان ويساعد على زيادة انتاج الحليب ومهم في تسمين الحيوانات , وتجري هذه الطريقة في حاويات ولا تحتاج الى تربة وتخدم هذه الطريقة جميع الاسر الريفية التي تقتني الحيوانات لانتاج اعلاف خضراء باقل كلفة .وتم انشاء هذا المشروع في محافظة الانبار في منطقة (١٨ كيلو) عام ٢٠١٣ من قبل المستثمر (طالب عبد الواحد خريبط) بالتعاون مع مديرية الزراعة وحقق هذا المشروع توفير الغذاء الكامل لثروة الحيوانية فضلا عن تحقيقه الجدوى الاقتصادية^(١٧) ويمكن الاستفادة من هذه التجربة واعادة تكرارها في منطقة الدراسة .

- تفعيل الارشاد المتخصص بالجانب الحيواني وتفعيل دور الجمعيات الخاصة بتربية الدواجن لكي تأخذ على عاتقها النهوض بانتاج الدواجن من لحم وبيض على وفق اسس علمية حديثة ومدروسة والاستفادة من تجارب الدول في ايجاد الحلول المناسبة لجميع المشاكل التي تعاني منها الدواجن في منطقة الدراسة وتطبيقها على ارض الواقع
- تشجيع مربى النحل وتقديم الخدمات لهم من قبل جمعية الناحلين وتسويق منتجاتهم بأسعار مناسبة .

التائج :

- 1- يعد موقع قضاء الفلوجة مميزاً من خلال إمكانية توافر الأسواق خارج القضاء ووحداته الإدارية فضلاً عن الأسواق المحلية وهذا شكل عاملاً مشجعاً على تربية وإنتاج الثروة الحيوانية.
- 2- لسياسة الدولة الزراعية وتوجهها العام أثر واضح وكبير على تربية وإنتاج الثروة الحيوانية في قضاء الفلوجة تمثلت بالتسليف الحكومي لمربي الثروة الحيوانية وضعف المراقبة ومتابعة آلية صرف المبالغ المستلفة فضلاً عن ضعف الخدمات الصحية البيطرية في المحافظة.
- 3- تواجه الثروة الحيوانية العديد من المشاكل منها (قلة الدعم الحكومي، قلة الخدمات البيطرية، غلاء الاعلاف، قلة المراعي الطبيعية، الامراض الحياتية) وكانت بنسب (٢٧,٢, ٢٥,٠, ١٧,٨, ١٦,٢, ١٤,٠) % على التوالي.
- 4- تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من مجموعة من الأمراض أهمها مرض الجدري والتسمم المعوي بالنسبة للأغنام ومرض الحمى القلاعية للأبقار أما الدواجن فآخطرها نيوكاسل والأسماك الديدان الطفيلية.

التوصيات :

1. العمل على زيادة المساحات المزروعة بالأعلاف في المناطق ذات المقومات الزراعية وذلك لأنه يؤدي إلى إسهام العلف الأخضر في تغذية حيوانات الماشية في منطقة الدراسة .
2. زيادة أعداد اطباء البيطريين و الكوادر و المؤسسات البيطرية بما يتلائم مع حجم الثروة الحيوانية وزيادة الكوادر المهنية من أجل القضاء على الأمراض عن طريق التعاون بين البيطريين ومربي الثروة الحيوانية .
3. العمل على إنشاء الحظائر الملائمة لإيواء الحيوانات في منطقة الدراسة من أجل الحفاظ عليها من الظروف الجوية المتطرفة خلال فصلي الشتاء و الصيف والأهتمام بتنظيف الأماكن الخاصة بشكل مستمر .
4. القيام بحملات توعيه وارشادية مستمرة من أجل دعم مربى الحيوانات وكل من له اهتمام في الثروة الحيوانية للعمل على نمو الثروة الحيوانية وازدهارها .

الهوامش

^١ مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري احمد حميد , مدير مركز الصحي البيطري في ناحية الكرمة بتاريخ ٢٠٢١/٣/٥

^٢ الدراسة الميدانية : بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٥

^٣ مديرية زراعة محافظة الانبار, بيانات غير منشورة, ٢٠٢١

• كسبة وتطلق على مخلفات بذور المحاصيل , الدراسة الميدانية , اللقاء مع مربى الاسماك وبدلالة استمارة الاستبيان.

(٤) عبد الحميد محمد عبد الحميد ، صحة الحيوان الزراعي ، منشأة المعارف للنشر الإسكندرية ، ٢٠٠٨م، ص٣٦٧.

(٥) حسين عبد الحي قاعود، مزارع الأغنام والماعز، الأسس والتطبيقات، الجزء الأول، مزارع الأغنام، دار المعارف العلمي، القاهرة، ٢٠٠٧م،

ص١٤٨.

(٦) كمال السيد غنيم ومحمود شرف الدين، إنتاج الأغنام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة

الموصل، الطبعة الثالثة، ١٩٧٤م، ص ٢٨٩-٢٩٠.

(٧) مختار محمد كامل، صحة وأمراض الحيوانات والبيطرة، المعهد الزراعي العالي، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٨٣.

(8) H. E. Bieter and L. Schwarte, Diseases of poultry, (5th.ed), the Iowa state university press, Ames, Iowa, 1967, p. 633-663.

^٩ كوثر ناصر عباس , التحليل الجغرافي في المشاريع تربية الدواجن في محافظة بغداد , اطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية التربية للبنات , قسم الجغرافية, ٢٠١٩, ص ٢٣٥.

^{١٠} واصل طحان, مشاكل الاصابة بالكوكسيديا ,مجلة دواجن الشرق الاوسط وشمال افريقيا ,العدد ١٣٥,بيروت ,دار النشر الزراعي للشرق الاوسط , ١٩٩٧, ص ٢٢.

^{١١} (فرحان ضمد محسين , امراض وطفيليات الاسماك, منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة البصرة , ١٩٨٣, ص ٢٠٥.

^{١٢} (عبد الباري محمد محمود ,الاستزراع السمكي المكثف , ط٣, طبع ونشر منشأة المعارف بالاسكندرية ,مصر , ٢٠١١, ص ٢١٤.

^{١٣} مقابلة شخصية مع الطبيبة البيطرية ايمان محمد مسؤلة وحدة الاسماك في مشفى البيطري في الانبار , ٢٠٢١/٤١٣٠.

^{١٤} كوثر ناصر عباس ,التوزيع الجغرافي للقمح في اقصية محافظة واسط , مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد , العدد ١, مجلد ٢٥ , ٢٠١٤, ٤, ص ١٣٦.

^{١٥} مناف محمد السوداني وفاطمة حمدي سلوم ,التباين المكاني لانتاج التمور وعلاقته المكانية بالمناخ في وسط وجنوب العراق ,مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ٣ مجلد ٣١ , ص ١٤٤.

^{١٦} اسيل مجيد احمد الجبوري وجنان عبد الامير عباس المشهدي, التحليل المكاني لصفات التربة واثرها في تحديد قابلية اراضي

ناحية الرشيد (دراسة في جغرافية التربة) , مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ١, مجلد ٣١ , ٢٠١٩, ص ١١٢.

(١٧) امنة جبار مطر درويش الدليمي , الشعير المستنبت وتنمية الثروة الحيوانية , العدد ١, مجلد ١ , ٢٠١٦ , ص ٣٥٠.

المصادر

١. اسيل مجيد احمد الجبوري وجنان عبد الامير عباس المشهدي, التحليل المكاني لصفات التربة واثرها في تحديد قابلية اراضي ناحية الرشيد (دراسة في جغرافية التربة) , مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ١, مجلد ٣١ , ٢٠١٩.
٢. امنة جبار مطر درويش الدليمي , الشعير المستنبت وتنمية الثروة الحيوانية , العدد ١, مجلد ١ , ٢٠١٦ .
٣. حسين عبد الحي قاعد, مزارع الأغنام والماعز , الأوس والتطبيقات, الجزء الأول, مزارع الأغنام, القاهرة, ٢٠٠٧م.
٤. الدراسة الميدانية : بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٥
٥. عبد الباري محمد محمود ,الاستزراع السمكي المكثف , ط٣, طبع ونشر منشأة المعارف بالاسكندرية ,مصر , ٢٠١١.
٦. عبد الحميد محمد عبد الحميد , صحة الحيوان الزراعي , منشأة المعارف للنشر الإسكندرية , ٢٠٠٨م.
٧. فرحان ضمد محسين , امراض وطفيليات الاسماك, منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة البصرة , ١٩٨٣.
٨. كمال السيد غنيم ومحمود شرف الدين, إنتاج الأغنام, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, الموصل, الطبعة الثالثة, ١٩٧٤م.
٩. كوثر ناصر عباس , التحليل الجغرافي في المشاريع تربية الدواجن في محافظة بغداد , اطروحة دكتوراه ,قسم الجغرافية, ٢٠١٩.
١٠. كوثر ناصر عباس ,التوزيع الجغرافي للقمح في اقصية محافظة واسط , مجلة كلية التربية للبنات , مجلد ٢٥ , ٢٠١٤, ٤, ص ١٣٦.
١١. مختار محمد كامل, صحة وأمراض الحيوانات والبيطرة, المعهد الزراعي العالي, القاهرة, ٢٠٠٤م.
١٢. مديرية زراعة محافظة الانبار, بيانات غير منشورة , ٢٠٢١
١٣. مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري احمد حميد , مدير مركز الصحي البيطري في ناحية الكرمة , بتاريخ ٢٠٢١/٣/٥
١٤. مقابلة شخصية مع الطبيبة البيطرية ايمان محمد مسؤلة وحدة الاسماك في مشفى البيطري في الانبار , ٢٠٢١/٤١٣٠.
١٥. مناف محمد السوداني وفاطمة حمدي سلوم , مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ٣ مجلد ٣١ .
١٦. واصل طحان, مشاكل الاصابة بالكوكسيديا ,مجلة دواجن الشرق الاوسط وشمال افريقيا ,العدد ١٣٥, الاوسط , ١٩٩٧.

17. H. E. Bieter and L. Schwarte, Diseases of poultry, (5th.ed), the Iowa state university press, Ames, Iowa, 1967..